

# الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله ٢ □ للكون إله □ م

## محمد شاهين □ ح 51

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا نتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين اتنين وما زلنا نتكلم في موضوع الاحكام والتصميم والاتقان دليل على وجود الله عز وجل خلصنا موضوع القوانين والنزاهة دليل على وجود الله ومن الحلقة السابقة نتكلم في موضوع الضبط الدقيق للكون من اجل السماح بنشأة الحياة على كوكب الارض. عنوان طويل لكنه مهم وخلي بالك انت لما تبقى مطلع على هذه العناوين العلمية بتعطي لحجتك قوة للشخص اللي انت بتخاطبه الضبط الدقيق للكون الذي يسمح بنشأة الحياة على الارض التبرير والتفسير العقلاني والمنطقي له انه دليل على وجود الله عز وجل الفيزيائي روبرت كولنس احد ابرز الباحثين اللي اشتغلوا في موضوع انه يبحث في مسألة او الضبط الدقيق

وهل هي حقيقة ولا لا يقول الوضع المحدد للكون. يعني ايه الوضع المحدد؟ يعني الكون زي ما هو كده دلوقتي بالكيفية التي هي عليها ما احنا قلنا لمازا يوجد شئ بدلا من لا شئ ولماذا الكون بالكيفية التي هي عليها الوضع المحدد للكون خلي بالك احنا بنحلل وبندرس الواقع هو مش فيه حياة نشأت على كوكب الارض اه والحياة نشأ بعدها الانسان على كوكب الارض اه يعني الكلام ده حقيقي. احنا موجودين كائنات حية عايشة على الارض كويس بنبتدي ندرس طب هل ممكن نشأتنا على كوكب الارض تكون نتاج عشوائية عامة وصدفة ولا لازم زروف حدد هي اللي تسمح بنشأة الحياة ونشأة الانسان على الارض. وجدنا انه الوضع المحدد للكون الذي يسمح بنشأة الحياة يسمى الضبط الدقيق للكون. فاين تيونين اوف ذا يونج هذا الضبط الدقيق ينقسم الى ثلاثة اقسام كبرى. يعني العلماء لما بيتكلموا عن الفاين تيونينج الضبط الدقيق علماء الفيزيا بيحطوا ثلاث اقسام. ايه التلات اقسام؟ قوانين الطبيعة اللي احنا كنا اتكلمنا عنها والثوابت الفيزيائية وزروف الكون الاولية انا مش حابب ان احنا ندخل في تفاصيل علمية لكن في النهاية ساكتفي ان المؤمن والملحد اي متخصص في دراسة الفيزيا والكوزومولوجي هياكد ان بالفعل الكون مضبوط ضبط دقيق جدا يسمح بنشأة الحياة على الارض طب لوك بارميز له كتاب في الموضوع ده. بعنوان يعني الضبط الدقيق للكون من اجل الحياة الذكية النقطة دي برضو هنتكلم عنها في موضوع ان نشأة الحياة معجزة ودليل قطعي على وجود الله عز وجل انه فيه اشكال كثيرة مختلفة من الحياة في حياة مجازا نطلق عليها بسيطة زي الفيروس والبكتيريا وفيه اشكال متقدمة واكثر تعقيدا من الحياة وفيه اشكال اكثر تعقيدا وذكاء من الحياة. زي النباتات والحيوانات وعلى رأسهم انسان طب الانسان ده برضو كان ممكن يعيش طول عمره رجل كهف ولا يستطيع ان يبني حضارة لا المعنى والمقصد ايه ان ربنا ضبط الكون بشكل دقيق يسمح بالحياة الذكية والتقدم الحضاري والتقني والتكنولوجي اللي وصل لها الانسان الانسان كان ممكن ما يقدرش يولين الحديد كانش ممكن يعرف مسلا يكتشف الفحم او النار او ايا كان فكان يظل طول عمره على الارض يعيش حياة بدائية الضبط الى درجة تسمح زي ما بيقول دي حاجة كائنات حية ذكية لوك بارميز ده بيقول ايه في الكتاب بتاعه السبب في ان الضبط الدقيق ادعاء مثير للاهتمام لو الضبط الدقيق ده صحيح اه هيفرق في ايه؟ قال لك ده ادعاء مثير للاهتمام هو انه يجعل نشأة الحياة في هذا الكون تظهر على انها شئ مدهش شئ يحتاج الى تبرير ايوة يقصد ايه برضو؟ يقصد ان نشأة الحياة بسبب حكمة وهدف وغاية الموضوع مش عشوائية وعمى وصدفة اللي اوجد الكون ضبط الكون بالكيفية التي تسمح بنشأة الحياة لانه يعلم ان في مرحلة زمنية اي انا من عمر الكون هيبقى في نشأة الحياة وبعد كده نشأة الانسان فيبقى من اجل تحقيق نشأة الحياة ونشأة الانسان الزروف من الاول خالص الراجل بيتكلم عن تلت اقسام قوانين الطبيعة والثوابت الفيزيائية وظروف الكون الاولية يعني من بداية الانفجار العظيم ولا الانفجار الكبير من بدايته والكون بكيفية معينة اسمح بنشأة الحياة. طب هي الحياة نشأت آآ من

قد ايه ؟ ما هو العلماء يقولوا ان عمر الكون ثلاثر وسبعة مليار سنة يعني من البداية لغاية دلوقتى فات ثلاثر وسبعة اربعة مليار سنة ارجع لورا اربعة ونص مليار سنة ده بداية نشأة الحياة على كوكب الارض يعني فات بتاع تسعة مليار ولا اكثر على بال ما الحياة نشأت على كوكب الارض

تسعة بعد تسعة مليار سنة الكون من البداية مزبوط علشان بعد اكثر من تسعة مليار سنة الحياة تنشأ على الارض ينفع تنشأ على الارض اه هو ده قدر الضبط اللي العلماء بيتكلموا فيه. فيبقى ده بياكد

ان ربنا عز وجل لم يخلق الكون عبثا وان وجود الكائنات الحية على الارض ليس عبثا. ده تم التخطيط له وانجاز التعبير سلفا ربنا احكم واتقن وصمم من بداية الكون

من اجل تحقيق هذا. فتبتدي تسأل نفسك يبقى انا موجود من اجل هدف وحكمة وغاية مش هتقدر تعرف ده غير عن طريق الدين لكن العلم العلم بينتصر الى ان وجود الانسان من وراه هدف وحكمة وغاية

يبقى ده بيفتح الباب انه العلم بيؤكد حاجة الانسان للدين علشان يعرف الهدف والحكمة والغاية من وجوده هختم الحلقة باقتباس لعالم الفيزياء الفلكية البريطاني جورج اليس جورج اليس من اشهر العلماء في العالم في مجال الفيزياء الفلكية

له برضو كتاب اسمه اللي هو المبدأ البشري اللي هو المقصود به ان الكون مزبوط من اجل الانسان ونشرة الانسان. بيقول ايه جورج اليس سمي الضبط دقيق مذهل للقوانين هو الذي يجعل هذا التعقيد ممكنا

التعقيد يقصد به الكائنات الحية ضبط دقيق مذهل للقوانين فان ادراك تعقيد ما تم انجازه يجعل من الصعب جدا عدم استخدام كلمة معجز من دون اتخاذ موقف تجاه المكانية الانطولوجية للكلمة. يعني ايه؟ يعني هو بيقول لك

الضبط الدقيق ده مذهل من اجل انه هذا التعقيد يوجد على كوكب الارض اللاتنين مع بعض تعقيد وضبط دقيق مذهل الدنيا دي بتقود الى ان استخدام كلمة معجز كان الوضع

معجزة وبعدين بيشير الى انه ما ينفعش نستخدم كلمة معجزة من دون اتخاذ موقف تجاه مكانة الكلمة بمعنى ان احنا لو وصفنا ان دي معجزة يبقى ده قطعاً دليل على وجود الله عز وجل

لان المعجزات لا تحدث الا بوجود الله عز وجل شاكر جدا لحسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته